

مشروع إنتاج شتائل الزيتون عن طريق العقل الخضرية : على مساحة 1 هك بقيمة 180 أذ

مقدمة

ساهم البرنامج الذي أقره سيادة رئيس الجمهورية يوم 12 ماي 2004 والمتعلق بتجديد الزياتين الهرمة و إحداث غراسات الزيتون المكثفة في المناطق السقوية مع إقرار منحة بـ 50 % على سعر شتلات الزيتون في تشجيع المستثمرين على إقتحام مجال إنتاج الشتلات عن طريق العقل الخضرية (Bouture herbacées).

وتمتاز طريقة إكثار الزيتون بالعقل الخضرية بالحصول على كميات هامة من الشتلات المطابقة للصنف وذات دخول مبكر في الإنتاج وتكون جاهزة للغراسة في ظرف سنة ونصف أو سنتين إلا أن نسبة تجذير العقل تختلف من صنف إلى آخر وهي مرتبطة أيضا بفترة أخذ العقل وحالة الشجرة الصحية والغذائية وظروف التجذير.

ومن أهم مراحل هذه الطريقة نذكر :

* تركيز حقل الأمهات بكثافة مرتفعة والقيام بعمليات تحضير الأرض و التسميد والري والمداوات مع ضرورة إستعمال شتلات متنقاة ومؤصلة ومتأتية من العقل الخضرية وذات نمو جيد ومستقيمة الساق وخالية من الامراض ومطابقة لمواصفات الصنف.

* إختيار الأغصان الغضة وقطفها بطول 40 -60 سم ثم قطعها في عدة أجزاء بطول 12-15 صم.

* مداوات العقل وقائيا ضد الفطريات حيث تجمع العقل وتغمس لحضات في محلول يحتوي على مبيد فطري لا يتعدى تركيزه 0.5 غ/ل من الماء.

* معالجة العقل بالهرمونات حيث تغمس قاعدتها (1 صم) لمدة 10 ثواني في محلول التجذير من نوع الأكسين

* غراسة العقل في بيت التجذير وتوضع في ظروف مناسبة من الحرارة والرطوبة وتغرس في أحواض عمقها 25 إلى 30 صم أسفلها مهيب لتصريف المياه.

وتحتوي هذه الأحواض على طبقة من الحصى تعلوها طبقة أخرى من البرليت وهي مادة غير حيوية وقادرة على إمتصاص الرطوبة بقدر كبير.

تتم غراسة العقل بكثافة 500 إلى 600 عقلة في المتر المربع وتدوم هذه المرحلة عادة بين شهرين و3 أشهر حسب الصنف.

يجب أن تكون نسبة الرطوبة في بيت التجذير عالية (في حدود 80 %) لتجنب تجفف العقل.

ويمكن نظام الضباب Fog System من تحقيق ذلك وتعديل الرطوبة بواسطة مثبت الرطوبة Hygrostat.

وتكون درجة الحرارة أسفل العقل بين 20 و 24 درجة على أن تكون درجة حرارة بيت التجذير أقل من ذلك بقليل.

وتضبط درجة الحرارة أسفل العقل بواسطة مثبت الحرارة حتى تكون مستقرة ونحصل عليها بواسطة ماء دافئ يمر بقنوات في أسفل الحوض.

* مرحلة التأقلم وهي مرحلة مابعد التجذير حيث توضع العقل المجذورة في أكياس خصبة صغيرة الحجم بها تربة خفيفة وسماذ عضوي.

وتوضع هذه الأكياس في بيوت بلاستيكية ذات رطوبة معتدلة و أرضية معزولة عن التراب.

* مرحلة التقسية والتربية عند ظهور براعم جديدة للعقل المجذورة وتتمثل هذه المرحلة في غرس الشتلات في أكياس بلاستيكية أكبر حجما مملوءة بتربة عادية و سماذ عضوي ونقلها إلى بيوت مظللة ومعزولة عن التراب إلى حين غراستها في الحقل.

بطاقة مشروع

	- المساحة : 1 هك
	- الإستثمارات : 180 الف دينار موزعة كالاتي:
	البناءات
17 000 دينار	- مغازة خزن مساحتها (70 م ²) :
7 000	- مسكن ريفي مساحته (100 م ²) :
10 000	التهيئة (مصدات رياح) :
1 000 دينار	الغراسات (حقل أمهات 0.25 هك) :
2 000 دينار	التجهيزات :
126 000 دينار	- بيت محمية للإكثار 180 م ² مجهزة بالتسخين القاعي
60 000	و تجهيزات التبريد (cooling system)
	و تجهيزات الري بالرذاذ
8 000	- 2 بيوت محمية للتأقلم (1 000 م ²)
27 000	- فضاءات للتربية مجهزة بمضلل
	وشباك حامية من الحشرات (2 000 م ²)
30 000	- تجهيزات تحلية المياه ومعدات الري
1 000	- معدات مختلفة (sécateur - cisaille)
22 000 دينار	معدات متحركة (شاحنة خفيفة) :
12 000 دينار	غير ذلك من المصاريف والمال المتداول :

جدول الإستثمار و التمويل (مشروع من صنف ج)

التمويل				الإستثمارات	
باعث جديد		باعث عادي			
45 000	تمويل ذاتي	54 000	تمويل ذاتي	17 000	البناءات
				1 000	التهيئة
12 600	منح الإستثمار	12 600	منح الإستثمار	2 000	الغراسات
10 800	منحة الباعث الجديد			126 000	التجهيزات
111 600	قروض	113 400	قروض	22 000	معدات متحركة
				12 000	المال المتداول
180 000	المجموع	180 000	المجموع	180 000	المجموع

السعر الفردي : 2 دينار/الشتلة الواحدة

معدل الإنتاج السنوي : 50 000 شتلة زيتون

مجموع المداخيل: 100 000 دينار

مصاريف الإستغلال في سنة الذروة :

4 500 دينار :	- قطع الشتلات و تحضيرها
11 500 دينار :	- مصاريف العناية
2 500 دينار :	- إقتناء البرليت (17 م ³)
6 500 دينار :	- إقتناء الحاويات
5 500 دينار :	- مصاريف إقتناء التربة (Tourbe)
2 000 دينار :	- مصاريف مختلفة
	مجموع مصاريف الإستغلال: 32 500 دينار